اولها اي المغازي غزوة ودان بفتح الواو وشد المهملة فالف فنون قرية
جامعة من امهات القرى من عمل الفرع وقيل واد في الطريق
يقطعه المصعدون من حجاج المدينة وهي اي غزوة ودان
الابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة والمد قرية من عمل الفرع
بينها وبين الجحفة من جهة المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل
سميت بذلك لما فيها من الوباء وهو على القلب والا لقيل الاوباء
والصحيح كما قال ثابت بن ثابت انها سميت بذلك لتبوء السيول
بها واراد المص ان منهم من اضافها لودان وبعضهم للابواء
فليس ضمير هي راجع للودان لاقتضائه انه مكان واحد له
اسمان وهو خلاف الواقع كما ياتي وهي اي غزوة ودان
اول مغازيه صلى الله عليه وسلم كما ذكره ابن اسحاق وجعلهما
واحدا هنا تبعا ولا يرجع ضمير هي للابواء وان كان اقرب مذكور
لانه لا يحتمل تنافي حتى يحتاج للجواب الاتي وفي صحيح
البخاري عنه اي ابن اسحاق نقلا تعليقا اولها اي المغازي
الابواء ثم بواط ثم العشيرة ولا تنافي كما ياتي خرج صلى
الله عليه وسلم في صفر لاثنتي عشرة تمضين منه كما
عند بعض الرواة عن ابن اسحاق على راس اي عند
اول اثني عشر شهرا يعني المصباح راس الشهر اوله من مقدمه
المدينة يريد قريشا زاد ابن اسحق وبني ضمرة فكانه قصره
على قريش لانهم المقصودون بالذات والمراد عيرهم من غير
قتال من المهاجرين ليس فيهم انصاري وحمل اللواء قال ابو
عمر كان ابيض حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء فكانت
الموادعة اي فكان الاثر المترتب على خروجه الموادعة
اي المصالحة مع بني ضمرة ولم يذكر العير التي اراد
على ان بني ضمرة بفتح المعجمة واسكان الميم ابن بكر
ابن عبد مناة بن كنانة لا يغزونه ولا يكثرون
عليه جمعا ولا يعينون عليه عدوا وانه اذا دعاهم لنصر
اجابوه قال ابن اسحق وابن سعد والذي وادعه منهم
سيدهم مخشي بن عمرو الضمري وقال ابن الكلبي وابن حزم
عمارة بن مخشي بن خويلد ومخشي بفتح الميم وسكون الخاء و
الشين المعجمتين ثم ياء مشددة كيا النسبة قال البرهان
لا اعلم له اسلاما وقال الشامي لم ار من ذكره اسلاما ولا صحابيا
بذلك الا ما قال السهيلي وسيذكره المص بعد بواط بعد
فالاولى تقديمه هنا واستعمل على المدينة سعد بن عبادة
كما ذكره ابن هشام وابن سعد وابن عبد البر وغاب عنها خمسة
عشر يوما ثم رجع ولم يلق كيدا وافاد في فتح الباري انه لا
بين ما وقع في سيرة ابن اسحاق من ان اول غزواته ودان

وبين

وبين ما نقل عنه البخاري ان اولها الابواء اختلاف لان
الابواء وودان مكانان متقاربان بينهما ستة اميال وبه جزم
اليعمري او ثمانية كما قال غيره زاد في الفتح ولهذا وقع
في حديث الصعب بن جثامة وهو بالابواء او بودان كما
مر في الحج وفي مغازي الاموي حدثني ابي عن ابن اسحاق
قال ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم غازيا بنفسه حتى
انتهى الى ودان وهي الابواء وعند ابن عائذ عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى الابواء انتهى فكانه
وقع في العيون انه سار حتى بلغ ودان فوقع في غيره
انه سار حتى بلغ الابواء وروى البخاري في التاريخ الصغير
والطبراني عن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده
قال اول غزوة غزوناها مع النبي صلى الله عليه وسلم
الابواء والله اعلم

ثم غزوة بواط

بفتح الموحدة عند الاصيلي والمستملي من رواة البخاري
والعذري من رواة مسلم وصدر به في الفتح فقيده
السيوطي والمص هنا قائلين وقد تضم صححه في فتحه مع
انه الاعرف كما قاله في المطالع واقتصر عليه في المقدمة
والمصنف في الشرح وصاحب القاموس وتخفيف الواو
فالف واخره طاء مهملة جبل من جبال جهينة بقرب
ينبع على اربعة برد من المدينة وقال السهيلي بواط
جبلان فرعان لاصل واحد احدهما جلسي والاخر
غوري وفي الجلسي بنو دينار ينسبون الى دينار
مولى عبد الملك بن مروان غزاها صلى الله عليه وسلم
في شهر ربيع الاول قاله ابن اسحاق وقال ابو عمر وتلميذه
ابن حزم في ربيع الاخر على راس ثلاثة عشر شهرا من الهجرة
حتى بلغها من ناحية رضوى بفتح الراء وسكون الضاد
المعجمة مقصور جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي قاله
الجوهري وفي السبل على اربعة برد من المدينة وبه يشعر
قول المجد على ابراد وفي خلاصة الوفا رضوى كسكرى
جبل على يوم من ينبع واربعة ايام من المدينة ذو واد
شعاب واودية وبه مياه واشجار هذا هو المعروف
ومنه يقطع احجار المسان قيل هو اول تهامة انتهى وهو
مباين لكلام او قيل بكثير ويمكن ان رضوى من الجبال
التي يحمها البيت وانه من جبال الجنة وفي حديث رضوى
رضي الله عنه وقدس وتزعم الكيسانية ان محمد بن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)